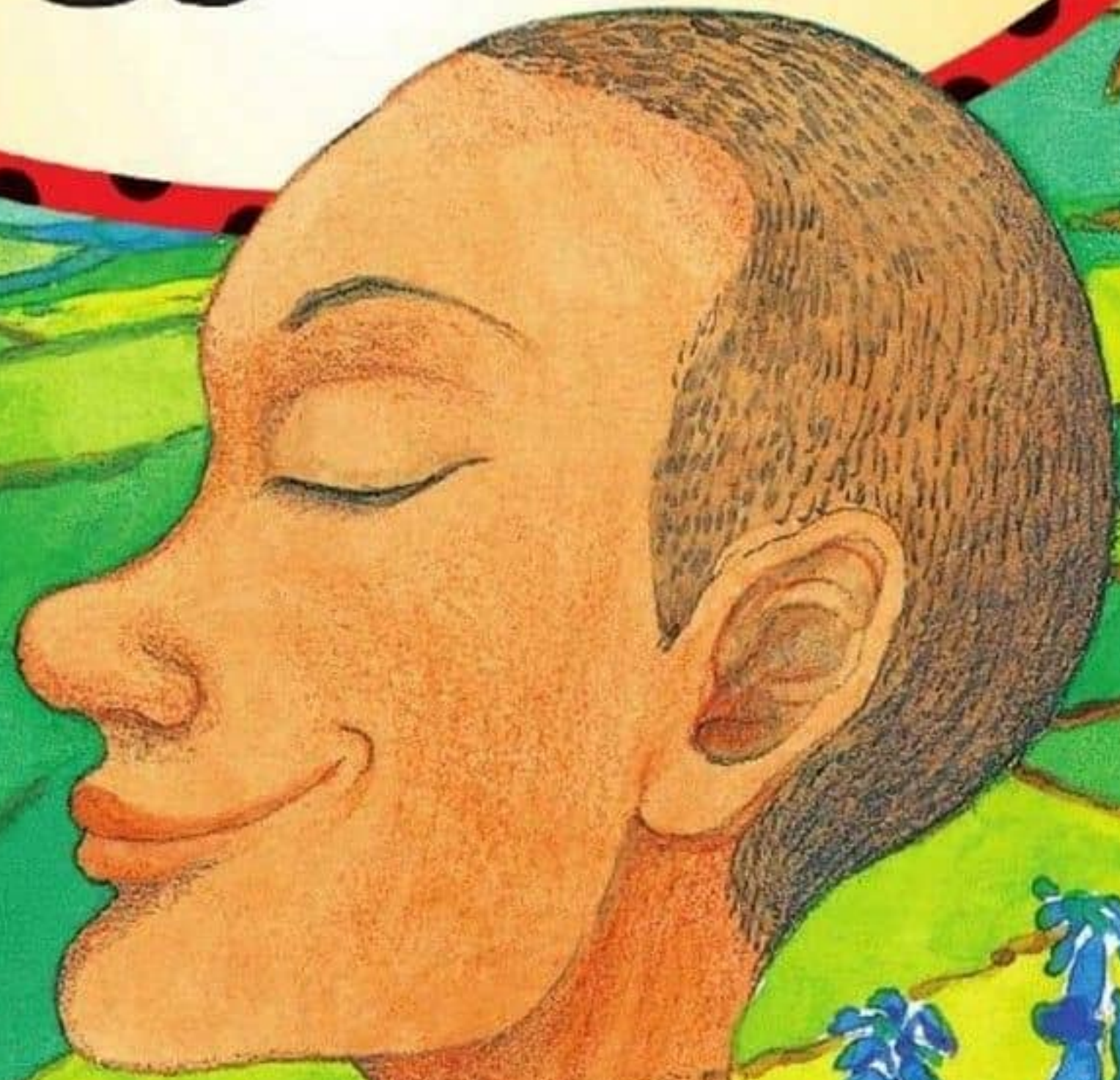


حِكَايَات تَرَاثِيَّة مَحْبُوبَة

# الْأَرَاهِبُ وَالْمَغْرُورُ



كتب  
ليديز



مَكْتَبَة لِبْنَات نَاشِرُون

زور موقعنا  
Kidzzstory.com



هذا كِتَابُ:

---

---

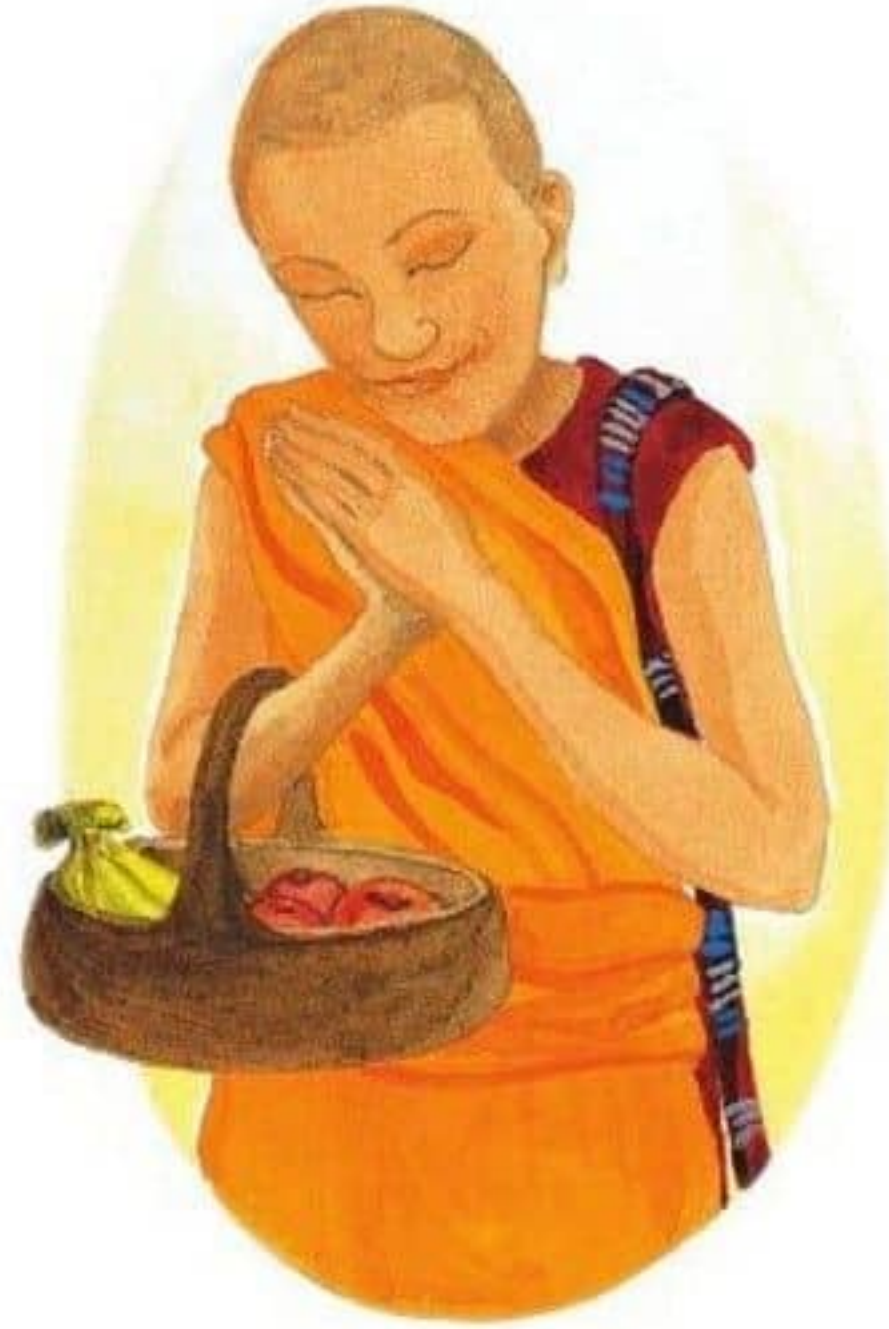
---

---

حكايات تراثية محبوبّة

# السّراهِبُ المَغْرُورُ

أعاد الحكاية: الدكتور ألبير مُطَلَق



مكتبة لبنان ناشرون



## كُتِبَ أَنَا أَقْرَأ - مراحل القراءة المتدرّجة

كتب **أنا أقرأ** برنامج قراءة من ستّ مراحل يتدرّج بعناية مع أبنائنا وبناتنا من مرحلة ما قبل المدرسة، أي مرحلة ما قبل البدء بالقراءة، إلى مرحلة الصفّ السادس، أي مرحلة القراءة المتمكّنة. يشتمل هذا البرنامج على كتب قصصية وغير قصصية تغطّي نطاقاً واسعاً من موضوعات مصمّمة لتطوير مهارات القراءة الأساسية وتوسيع المدارك والمعارف. إنّ تكرار المفردات الأساسية، في هذا البرنامج، يقع ضمن مخطط لتعويد الطفل النطق الصحيح وترسيخ المعنى في الذّهن. في كلّ مرحلة من المراحل نقدّم لأبنائنا وبناتنا حكايات ومعلومات تتدرّج، مرحلة بعد مرحلة، من عبارات بسيطة ومفردات أساسية وموضوعات قريبة إلى ذهن الطفل، إلى مفردات وتراكيب متنامية وموضوعات تنمّي فيه المهارة الذهنية وقوّة التجريد وتمكّنه، في نهاية الأمر، من التحكّم بأنواع التراكيب المختلفة في اللغة العربية ومفرداتها وأساليبها. كتب هذا البرنامج حافلة بالرسوم البهيجة المشوّقة التي تستثير الخيال وتبعث على التفكير. إنّ برنامج مثاليّ للصفوف التمهيديّة والابتدائيّة، ومثاليّ لمتعة المطالعة المنزليّة أيضاً.

١. ما قبل القراءة (KGI & II) ٢. البدء بالقراءة (الأوّل والثاني) ٣. البدء بالقراءة المستقلّة (الثاني والثالث) ٤. القراءة المستقلّة (الثالث والرابع) ٥. القراءة بيُسْر (الرابع والخامس) ٦. القراءة المتمكّنة (الخامس والسادس).

نُشر مَكْتَبَةُ لِبْنَانُ نَاشِرُونَ ش.م.ل.  
بِالتَّعَاوُنِ مَعَ لِيْدِيَرْدُ بُولْكِ لِيْمْتَد

حقوق الطبع © لِيْدِيَرْدُ بُولْكِ لِيْمْتَد - الطبعة الإنكليزيّة  
حقوق الطبع © مَكْتَبَةُ لِبْنَانُ نَاشِرُونَ ش.م.ل. - الطبعة العربيّة

جميع الحقوق محفوظة : لا يجوز نشر أيّ جزء من هذا الكتاب أو تصوّره  
أو تخزينه أو تسجيله بأيّ وسيلة دون موافقة خطيّة من الناشر .

مَكْتَبَةُ لِبْنَانُ نَاشِرُونَ ش.م.ل.

صُندوق البريد : 11-9232

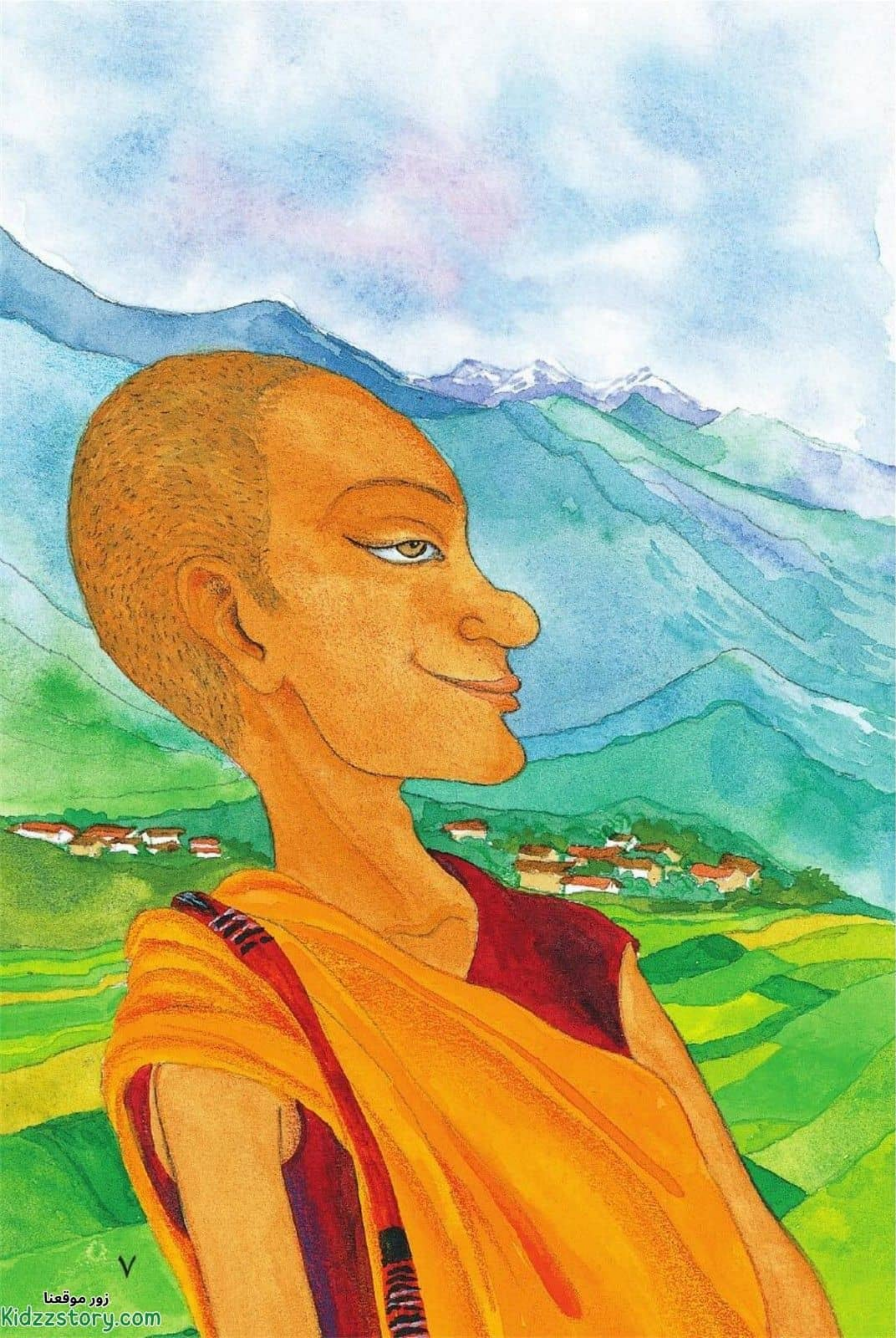
بَيرُوت - لِبْنَانُ

وُكلاء ومُوزَّعون في جميع أنحاء العالم

الطبعة الأولى : 2007

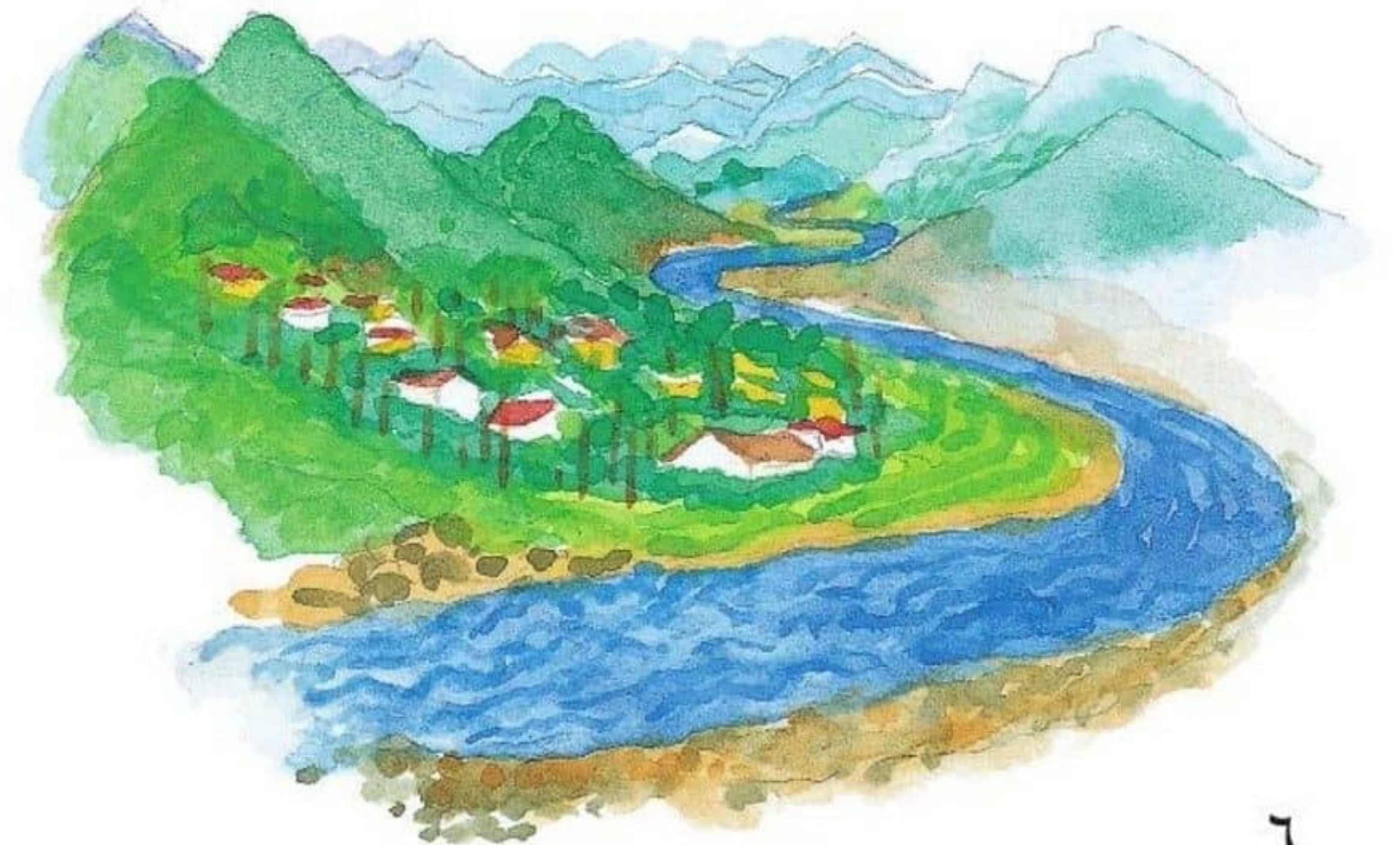
طُبِعَ في لِبْنَانُ

ISBN 9953-86-291-5



في قديم الزمان، وفي بلدٍ بعيدٍ بينَ البلدان،  
كان أحدُ الرُّهبانِ يَتَنَقَّلُ من بلدةٍ إلى أخرى  
ليَجْمَعَ الصَّدَقَاتِ والتَّبرُّعاتِ. كان فخورًا جدًا  
بِنَفْسِهِ لأنَّه كان تَلْمِيذَ أُسْتَاذٍ كَبِيرٍ مَشْهُورٍ.

في طريقه من بلدةٍ إلى أخرى كان يُخاطِبُ  
نَفْسَهُ قَائِلًا، «لا يَعْرِفُ أَحَدٌ الْكُتُبَ أَكْثَرَ مِنِّي.  
أَعْرِفُ أَكْثَرَ مِمَّا يَعْرِفُ أَيُّ مَنْ النَّاسِ الَّذِينَ  
أَقَابِلُهُمْ. أَهْلُ هذه البلدةِ مَحْظُوظُونَ لأنِّي آتي  
إليهم وَأَجْمَعُ مِنْهُمْ الصَّدَقَاتِ والتَّبرُّعاتِ!  
زيارتي لهم أَعْظَمُ ما يُمكنُ أَنْ يَحْدُثَ لَهُمْ!»



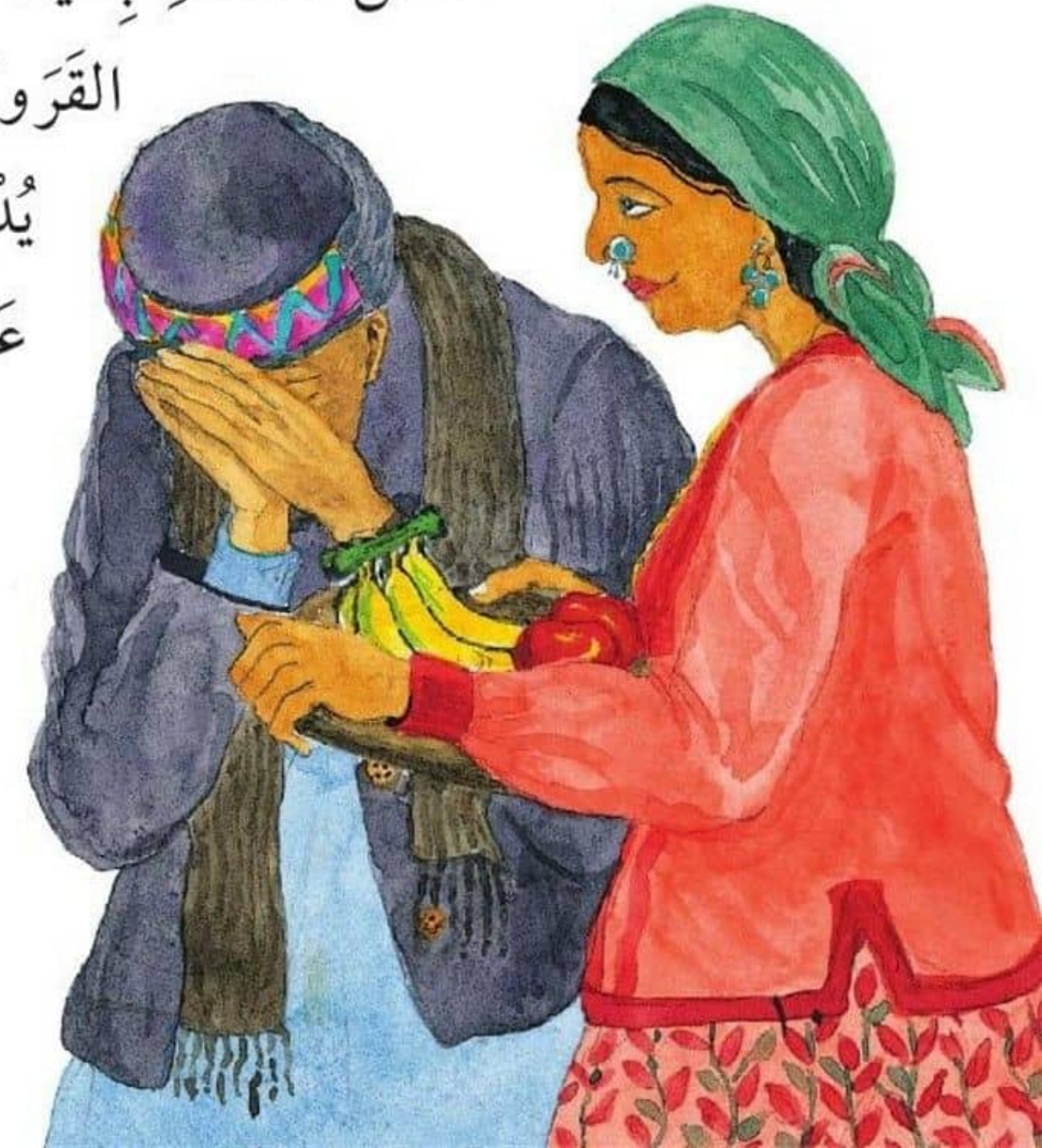
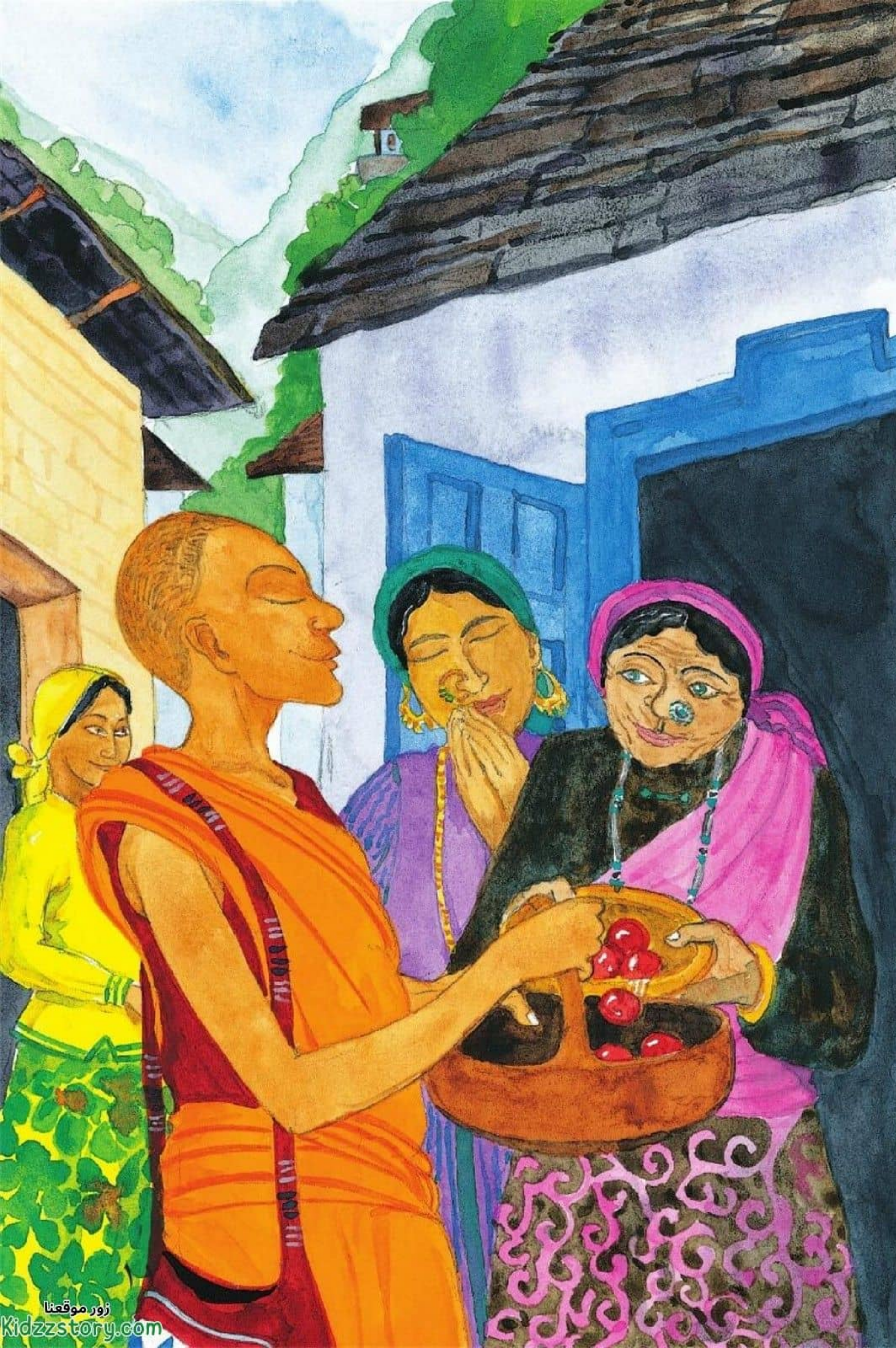
في صباح أحد الأيام، وصل الراهب باكرًا  
إلى بلدة صغيرة لطيفة تقع على سفح (أسفل)  
إحدى التلال. كانت الدنيا ربيعًا وكانت الطيور  
تغرد فرحة.

بدأ يتنقل بين بيوت البلدة ويجمع من أهلها  
التبرعات ويضعها في سلتة الخشبية.



إِسْتَقْبَلَهُ أَهْلُ تِلْكَ الْبَلَدَةِ الصَّغِيرَةِ كُلُّهُمْ بِلُطْفٍ  
شَدِيدٍ وَأَكْرَمَوْهُ وَأَعْطَوْهُ صَدَقَاتٍ كَثِيرَةً وَهَدَايَا.  
لَكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَقُولُ لِأَحَدٍ مِنْهُمْ كَلِمَةً شُكْرٍ. كَانَ  
يَظُنُّ أَنَّهُمْ مَحْظُوظُونَ بِالْفُرْصَةِ الَّتِي يُتِيحُهَا لَهُمْ  
إِذْ يُقَدِّمُونَ لَهُ الْهَدَايَا.

كَانَ يَقُولُ لِنَفْسِهِ، «أَهْلُ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الْبَسِيطَةِ لَيْسُوا  
أَغْنِيَاءَ. فَهُمْ عَلَى الْأَقْلَى يَرَوْنَ مَا فِيَّ مِنْ صَلاَحٍ  
وَعَظَمَةٍ، وَهُمْ لِذَلِكَ يُعْطُونَنِي بِكَرَمٍ شَدِيدٍ!  
أَنَا مِنَ الْعَظَمَةِ بِحَيْثُ إِنَّهُ حَتَّى  
الْقَرَوِيُّونَ الْبُسْطَاءُ  
يُذَرِّكُونَ  
عَظَمَتِي.»

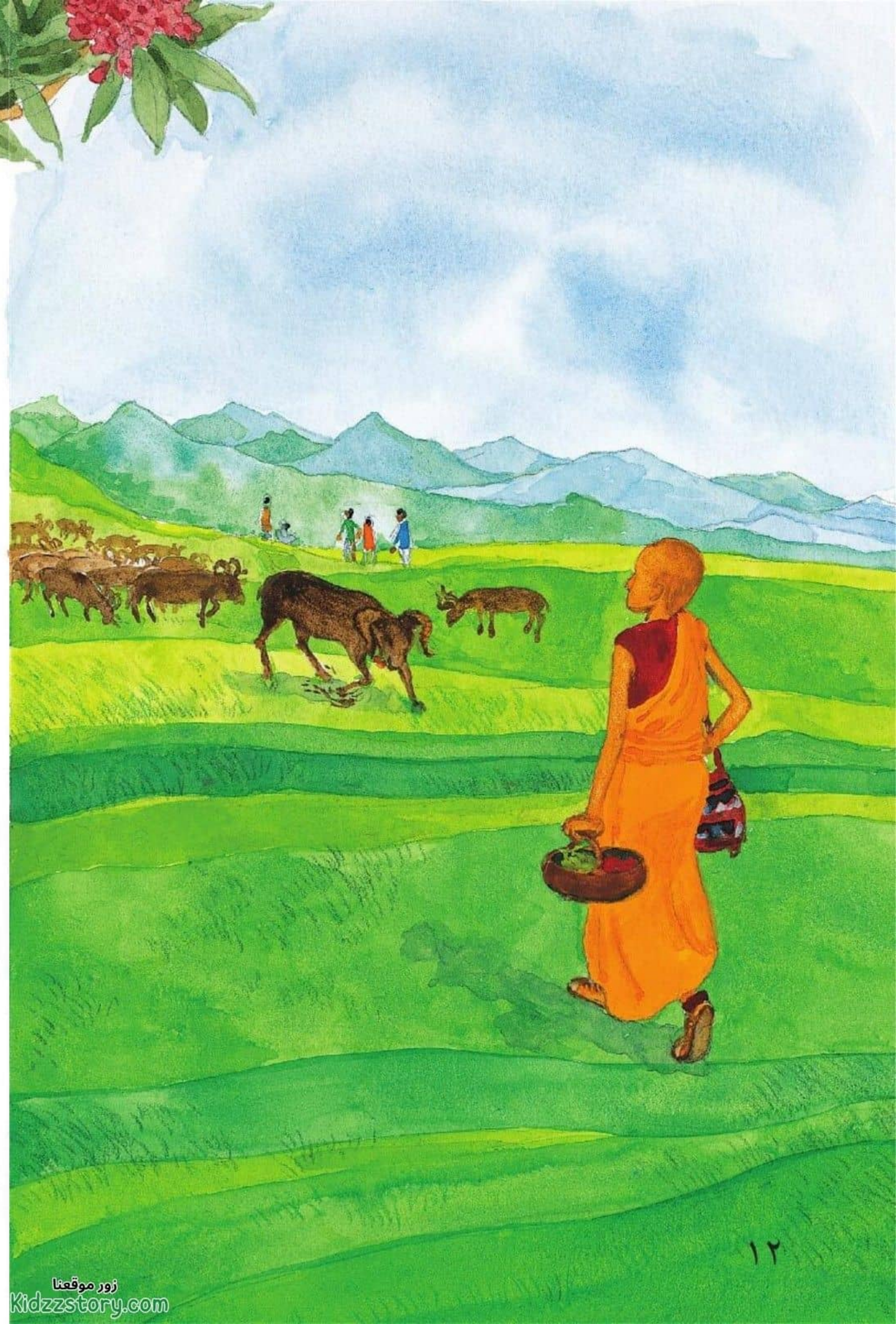




مَشَى الرَّاهِبُ فِي طُرُقِ الْقَرْيَةِ يُرَدِّدُ فِي نَفْسِهِ مَا  
يُرَدِّدُ، وَيُؤَكِّدُ مَا هُوَ مِنْهُ مُتَّكِدٌ.

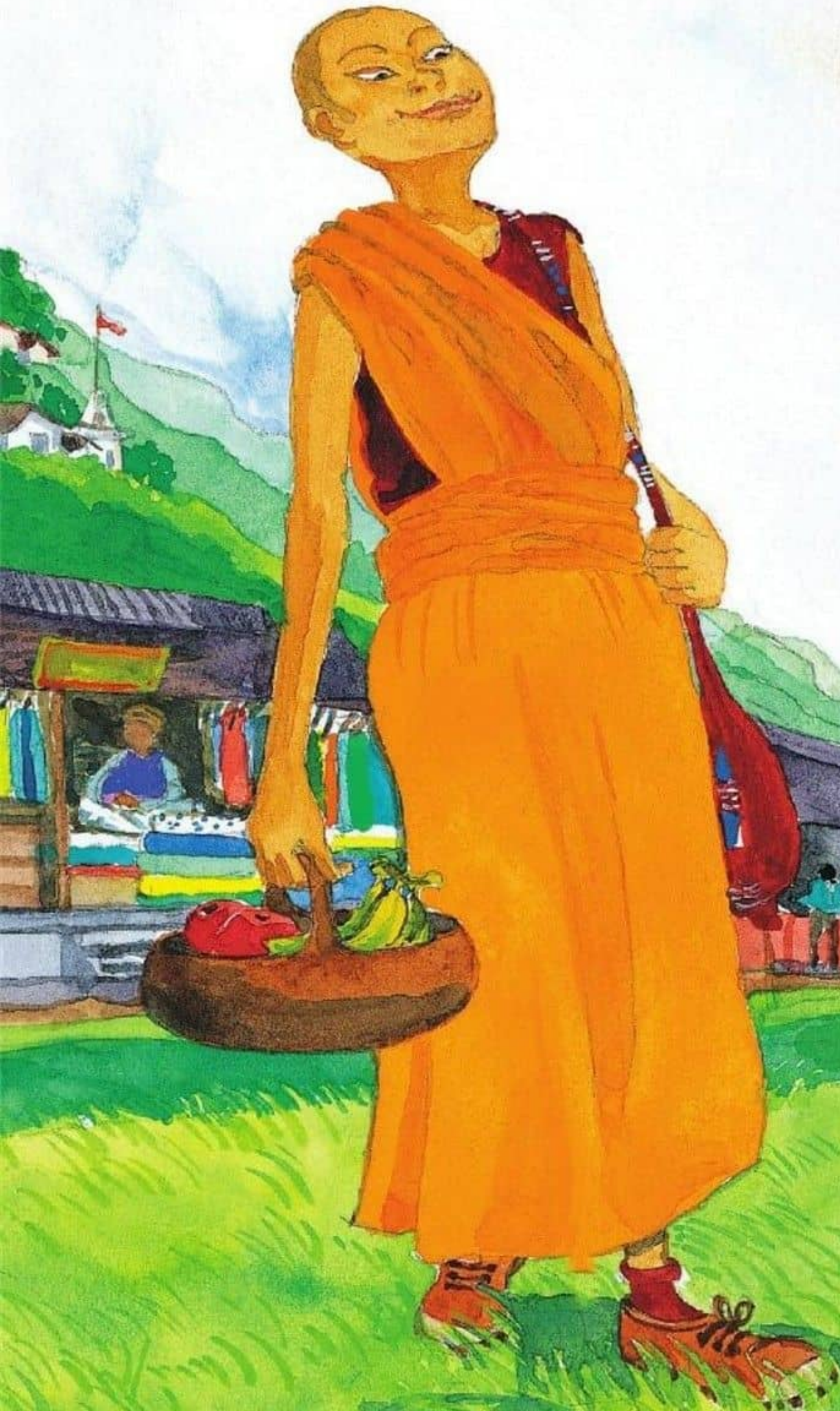
بَعْدَ الظُّهْرِ، وَجَدَ نَفْسَهُ فِي طَرَفِ حَقْلٍ تَرَعَى فِيهِ  
الْكِبَاشُ. فِي وَسْطِ ذَلِكَ الْحَقْلِ، كَانَ كَبْشٌ كَبِيرٌ  
يَضْرِبُ الْأَرْضَ وَيَدُورُ بِغَضَبٍ.

لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ الْكَبْشُ كَبِيرًا فَقَطْ. كَانَ أَكْبَرَ مِنْ  
كَبِيرٍ. وَكَانَ قَرْنَاهُ ضَخْمَيْنِ مَعْقُوفَيْنِ (مُلتَوَيْنِ)  
حَادَّيْنِ، وَمِنْ عَيْنَيْهِ الْحَمْرَاوَيْنِ يُشَعُّ بَرِيقٌ  
مُخِيفٌ.



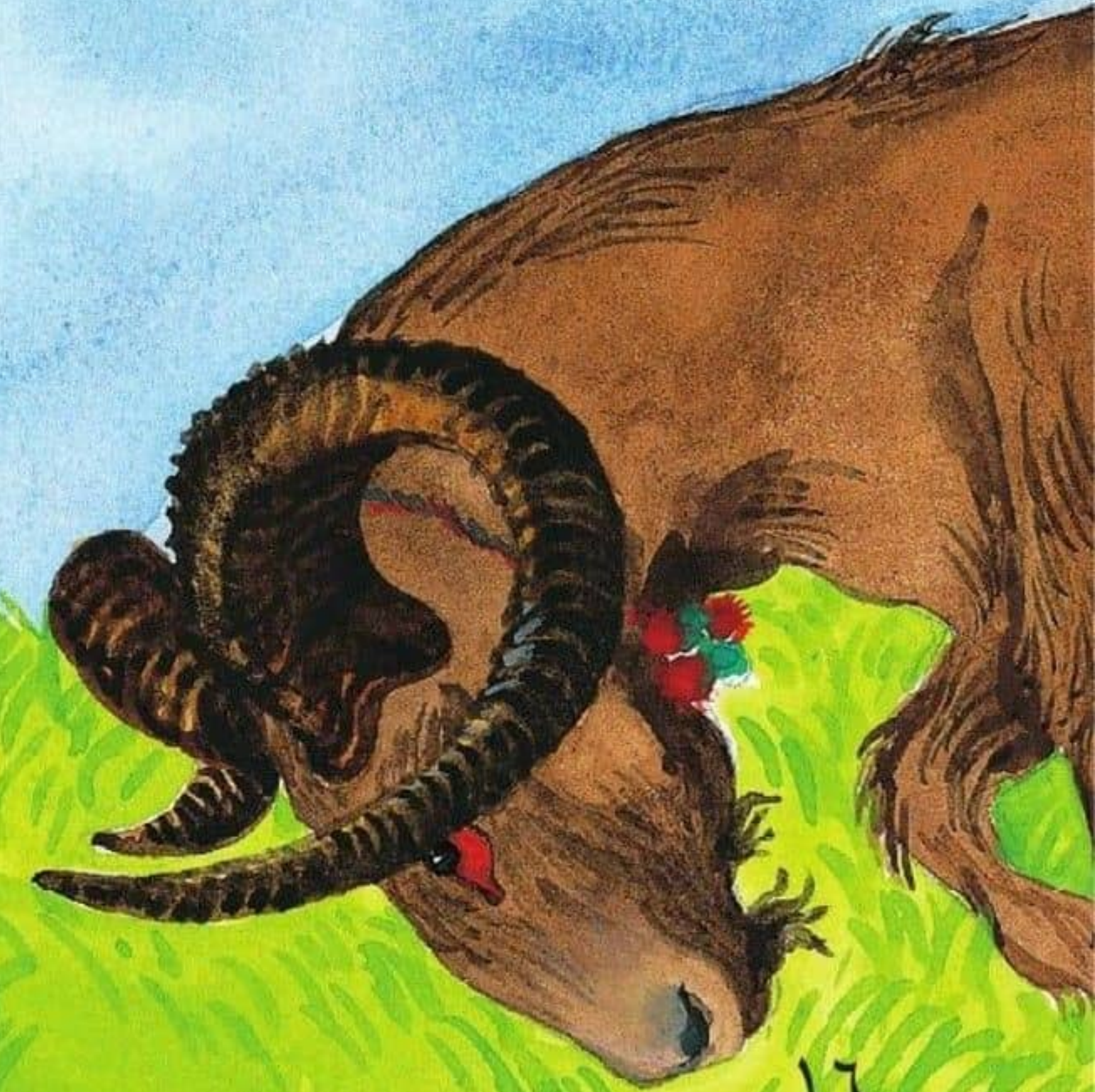
إِذْ مَشَى الرَّاهِبُ إِلَيْهِ، ارْتَدَّ الْكَبْشُ إِلَى الْوَرَاءِ  
خُطْوَةً وَخَفَضَ رَأْسَهُ.

قَالَ الرَّاهِبُ فِي نَفْسِهِ، «آه! أَنَا عَظِيمٌ فِعْلًا! حَتَّى  
هَذَا الْحَيَوَانُ يَرَى مَا فِيَّ مِنْ عَظَمَةٍ. وَهَا هُوَ يُقَدِّمُ  
لِيَ الْاِحْتِرَامَ اللَّائِقَ بِي. آه، انْظُرْ كَيْفَ يَرْتَدُّ إِلَى  
الْوَرَاءِ وَيَحْنِي رَأْسَهُ.»



نَفَخَ الرَّاهِبُ صَدْرَهُ كَمَا تَفْعَلُ حَمَامَةٌ سَادِجَةٌ،  
وَقَالَ، «أَيُّهَا الْكَبِشُ الْعَظِيمُ، أَنْتَ فَهِيمٌ. فَأَنْتَ تَرَى  
مَا فِيَّ مِنْ عِلْمٍ وَمَعْرِفَةٍ وَمَا اكْتَسَبْتُهُ مِنْ تَقْوَى وَنُبْلِ  
وَصَلَاحٍ. لِذَا فَأَنْتَ مُحِقٌّ فِي أَنْ تَنْحَنِيَ لِي. لَكِنْ  
لَا تَخَفْ، فَأَنَا سَابَارُكُكَ، وَسَأَجْعَلُ مِنْكَ أَقْوَى  
حَيَوَانٍ.»

شَخَرَ الْحَيَوَانُ الضَّخْمُ وَنَخَرَ وَنَبَشَ الْأَرْضَ  
بِأَقْدَامِهِ.



سَمِعَ صَاحِبُ دُكَّانِ قَرْيَةٍ كَلَامَ الرَّاهِبِ. نَادَاهُ  
وَقَالَ لَهُ، «يَا رَاهِبُ! أَنْتَ غُلْطَان. مَا رَأَيْتَ  
غَيْرُ مَا فَهِمْتَ. إِحْذَرِ الْكَبْشَ، وَلَا تَقْتَرِبْ مِنْهُ!  
فَهُوَ يَرْتَدُّ وَيَخْفِضُ رَأْسَهُ لِيُهَاجِمَ. رَأْسُهُ مَخْنِيٌّ  
لِيَنْطَحَكَ وَيُمَزِّقَ لَحْمَكَ بِقَرْنَيْهِ.»



قال الرَّاهِبُ، وقد ظَنَّ أَنَّهُ يَعْرِفُ كُلَّ شَيْءٍ، «كَلَامٌ  
فارغٌ! هذا الحيوانُ يَنْحَنِي لِي لِأَنَّهُ رَأَى مَا أَنَا عَلَيْهِ  
من صَلَاحٍ وَعَظَمَةٍ.»

حَتَّى حِينَ كَانَ الرَّاهِبُ لَا يَزَالُ يَتَكَلَّمُ، كَانَ الْكَبْشُ  
يَضْرِبُ الْأَرْضَ بِأَقْدَامِهِ بِقُوَّةٍ مُثِيرًا مِنْ حَوْلِهِ الْغُبَارَ.  
وَبَعْدَ لَحْظَاتٍ، انْدَفَعَ مُهَاجِمًا بِسُرْعَةٍ فَائِقَةٍ.

على الرَّغْمِ مِنَ الْغُرُورِ  
الَّذِي كَانَ يَغْشَى  
عَيْنِي الرَّاهِبِ، فَقَدْ  
أَحَسَّ فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ  
بِالذُّعْرِ، فَاسْتَدَارَ لِيَهْرُبَ،  
لَكِنْ بَعْدَ فَوَاتِ الْأَوَانِ.

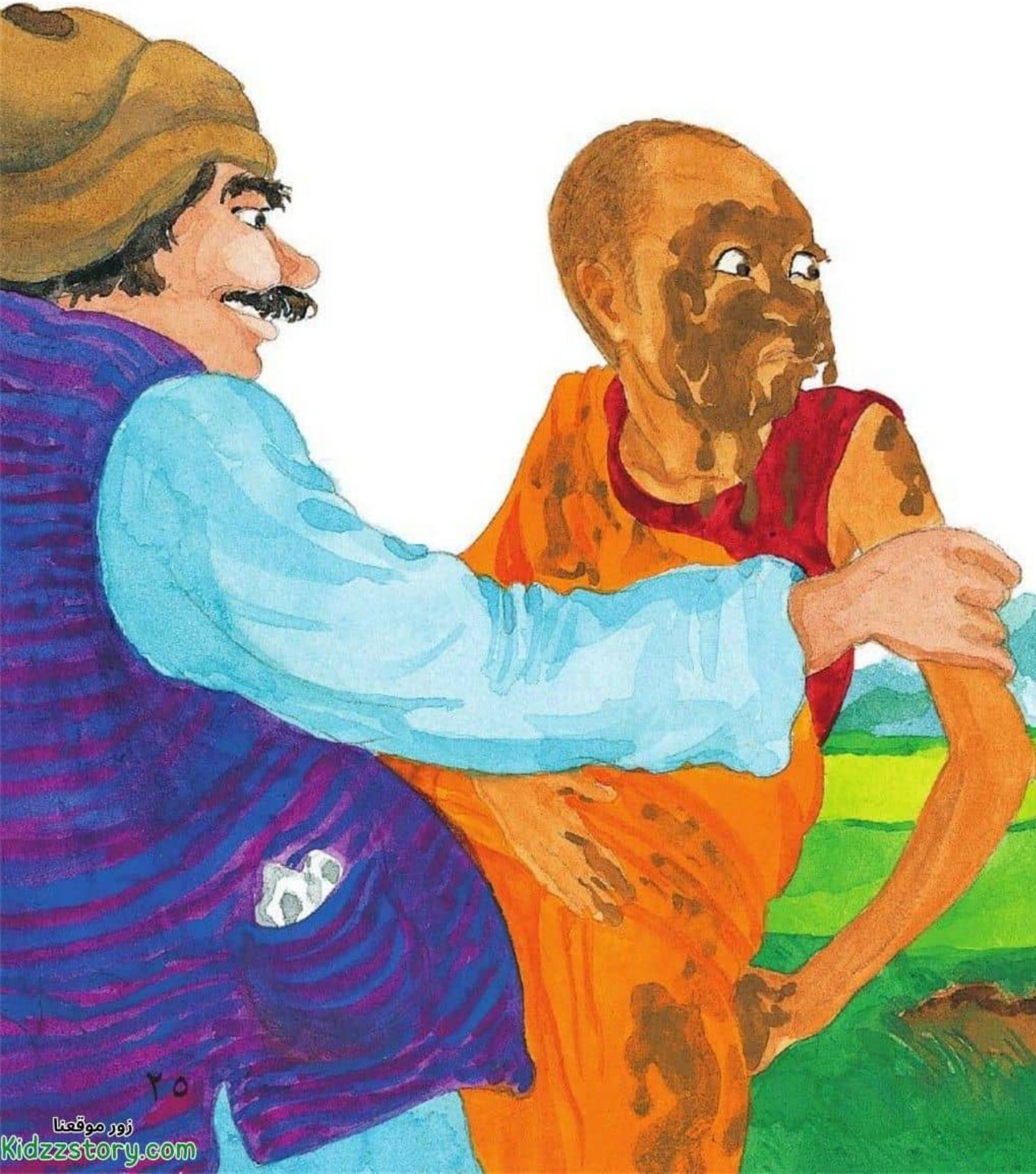
نَطَحَ الْكَبْشُ الرَّاهِبَ بِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ. فَطَارَ فِي الْهَوَاءِ  
وَوَقَعَ عَلَى وَجْهِهِ، وَانْقَلَبَتْ سَلَّتُهُ وَتَبَعَثَتْ مَا فِيهَا.  
تَوَجَّعَ الرَّاهِبُ كَثِيرًا، وَرَاحَ يَتَأَوَّهُ قَائِلًا، «سَاعِدْنِي!  
أَظُنُّ أَنَّ هَذَا الْمَخْلُوقَ الْكَرِيمَ قَدْ كَسَرَ عِظَامِي!  
طَارَتِ الْهَدَايَا وَانْقَلَبَ الْأَكْلُ فِي الْوَحْلِ.  
يَا خَسَارَةً!»



أَسْرَعَ صَاحِبُ الدُّكَّانِ إِلَيْهِ يُسَاعِدُهُ، وَقَالَ لَهُ،  
«كَانَ عَلَيْكَ أَنْ تَسْمَعَ كَلَامِي.»

إِلْتَفَتَ الرَّاهِبُ حَوْلَهُ، فَرَأَى الْكَبْشَ قَدْ عَادَ  
إِلَى وَسْطِ الْحَقْلِ يَرْعى الْعُشْبَ رَاضِيًا.

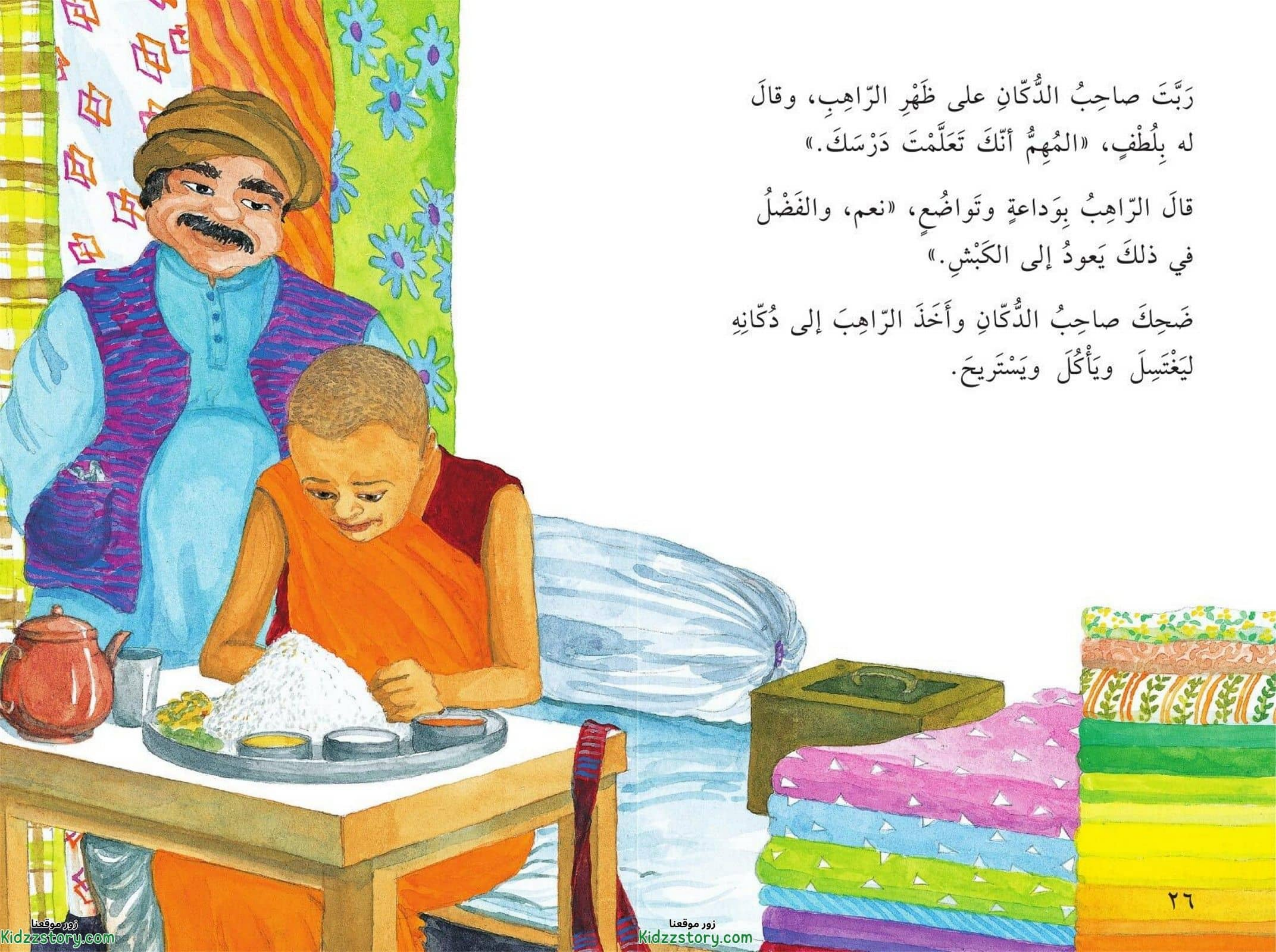
خَفَضَ رَأْسَهُ خَجَلًا، وَتَمَتَّمَ، «أَسْتَحِقُّ  
مَا نِلْتُ. هَذَا جَزَاءُ الْمُدَّعِي الْمَغْرُورِ.»



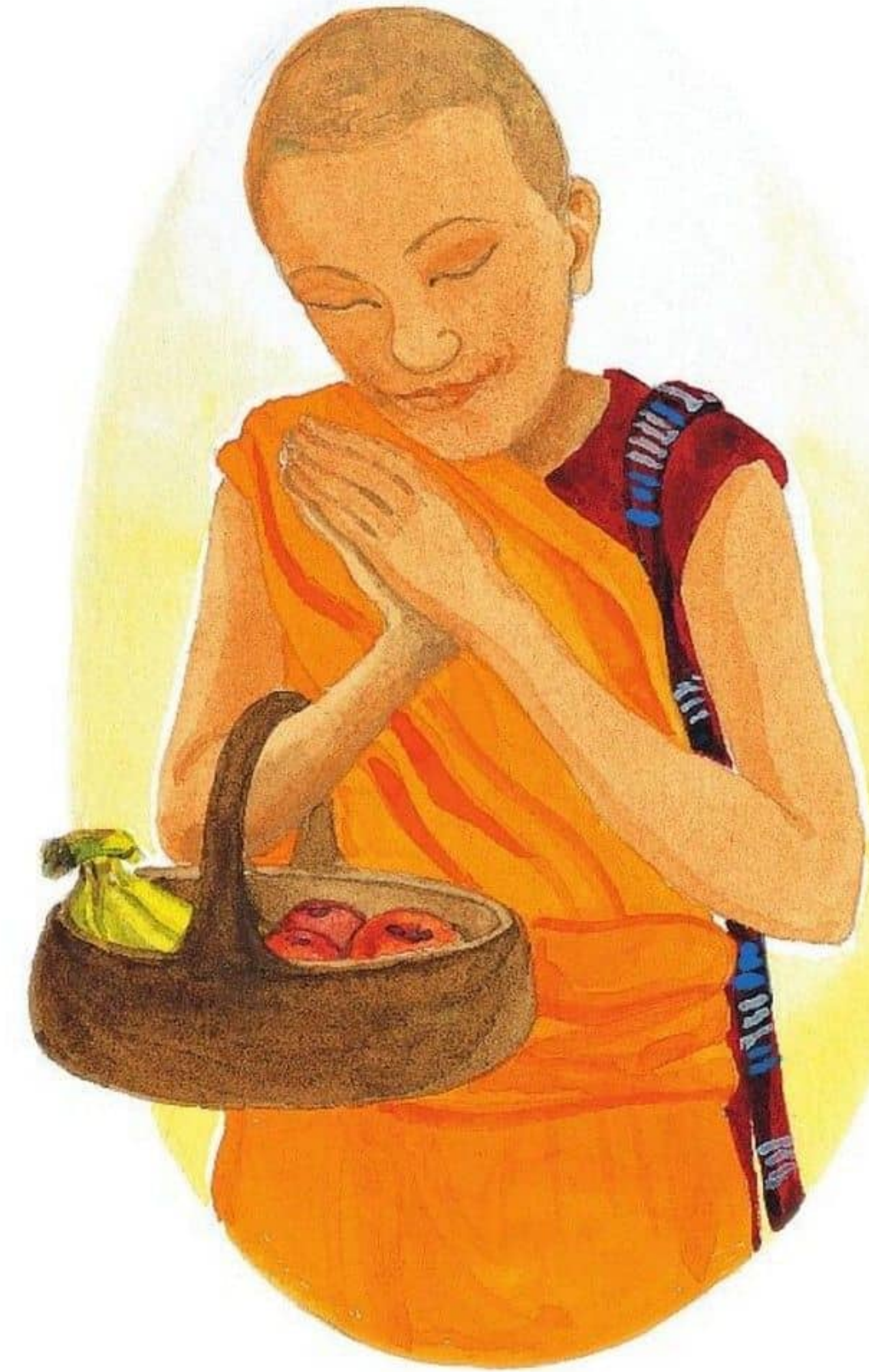
رَبَّتْ صَاحِبُ الدُّكَّانِ عَلَى ظَهْرِ الرَّاهِبِ، وَقَالَ  
لَهُ بِلُطْفٍ، «الْمُهْمُّ أَنَّكَ تَعَلَّمْتَ دَرْسَكَ.»

قَالَ الرَّاهِبُ بِوَدَاعَةٍ وَتَوَاضَعٍ، «نَعَمْ، وَالْفَضْلُ  
فِي ذَلِكَ يَعُودُ إِلَى الْكَبْشِ.»

ضَحِكَ صَاحِبُ الدُّكَّانِ وَأَخَذَ الرَّاهِبَ إِلَى دُكَّانِهِ  
لِيَغْتَسِلَ وَيَأْكُلَ وَيَسْتَرِيحَ.



مُنْذُ ذَلِكَ الْيَوْمِ، لَمْ يَعُدِ الرَّاهِبُ مَغْرُورًا. وَلَمْ  
يَعُدْ يَرَى نَفْسَهُ عَظِيمًا. تَعَلَّمَ أَنْ يُقَدِّرَ طَيِّبَةَ النَّاسِ  
الَّذِينَ يُعَامِلُونَهُ بِلُطْفٍ وَكَرَمٍ.





# حكايات تراثية محبوبة

حكايات تراثية محبوبة هي حكايات تناقلتها الأجيال وتعلق بها  
الأطفال جيلاً بعد جيل، ونشأوا على حبها وتقديرها.  
كُتبت هذه الحكايات بأسلوب عربي سهل ومشوق ورصين.  
وزيّنت برُسوم ملوّنة بديعة تُساعد في إضفاء البهجة على قلوب  
الأطفال وفي حفز أخیلتهم. وضبطت بالشكل التّام لتُساعد  
أبناءنا في المدرسة على اكتساب ملكة القراءة السليمة.

## في هذه السلسلة

- |                            |                  |                   |
|----------------------------|------------------|-------------------|
| - القاق وجرة الماء         | - الثعلب الأزرق  | - الببغاء الوفي   |
| - الأصدقاء الثلاثة         | - الثمار العجيبة | - الفيلة والفئران |
| - السلحفاة الطائرة         | - الثعلب والعنزة | - الأسد الجائع    |
| - السمكات الثلاث           | - الحمام المغني  | - الثور المطبل    |
| - النسناس والتمساح         | - السباق العظيم  | - عروس الفأر      |
| - السلطعون والكركي         | - الأسد والكهف   | - الملك العبوس    |
| - النسناس ووحش البحيرة     | - صياد الحيات    | - الأرنب الشاطر   |
| - الفئران التي تأكل الحديد | - الأسد والأرنب  | - الملك الصالح    |
|                            | - الخلد والحمام  | - الراهب المغرور  |

كتب أنا أقرأ - مراحل القراءة المتدرجة

٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

ISBN 9953-86-291-5



9 789953 862910

FAVOURITE TALES  
THE VAIN MONK

مكتبة لبنات ناشرون



راجع موقعنا على الإنترنت: [www.ldlp.com](http://www.ldlp.com)